

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم  
الرسمي باسم الحكومة

الموضوع: سؤال كتابي

معاناة التلاميذ وأسرهم مع أرباب المدارس الخصوصية بتطوان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

ترد علينا، بشكل يومي، شكاوى بالجملة من لدن مجموعة من آباء وأمهات وأولياء التلاميذ المتطوعين بالعديد من المؤسسات التعليمية الخصوصية بتطوان، يعربون من خلالها عن تدميرهم الشديد مما يسمونه بالابتزاز الذي باتت تمارسه هذه المدارس في حق فلذات أكبادهم، لاسيما بعد أن كثر أرباب هذه المؤسسات عن أنيابهم وأبانوا عن جشع لا مثيل له، ضاربين بذلك عرض الحائط المصلحة الفضلى للتلميذ.

ومعلوم أن المسؤولين عن التسجيل بهذه المدارس قد رفضوا تسجيل وإعادة تسجيل التلاميذ للموسم الدراسي المقبل، حيث اشترطوا على الأسر تسديد الواجبات الشهرية المتعلقة بشهور أزمة جائحة كورونا كاملة لضمان مقعد لهم خلال الموسم الدراسي القادم؛ بل أكثر من ذلك، اهتدى بعض هؤلاء إلى رفض الأداء بالشيك البنكي واشترطوا الأداء نقدا، الشيء استنكره آباء وأولياء المتطوعين، متسائلين عن مدى قانونية هذه السلوكات والهدف من وراءها، خاصة وأن واجب التأمين، في نظرهم، من المفروض أن يكون مضمنا في الواجب الشهري عند كل تسجيل جديد أو إعادة التسجيل، علما أن شكاوى آباء وأولياء التلاميذ، طيلة السنوات الدراسية الماضية، بخصوص رداءة الخدمات المقدمة وعدة نقاط أخرى مرتبطة بالوضعية غير المواتية للمستجدات الحديثة للتدريس وكذا الاكتظاظ والحالة المزرية للتجهيزات المدرسية...لم تجد يوما أذانا صاغية لدى أرباب هذه المدارس.

من جهة أخرى، يطالب آباء وأولياء التلاميذ بتطوان الوزارة الوصية على القطاع بضرورة الأخذ بعين الاعتبار تفعيل القانون والمذكرات الوزارية والاستجابة للأصوات المطالبة بإشراك جمعيات آباء وأولياء التلاميذ بهذه المؤسسات التعليمية الخصوصية والرجوع إليها باعتبارها طرفا وليس مجرد مصدر للأموال، وعدم إقحام التلاميذ في النزاعات القائمة بمنعهم من تحصيل وثائقهم المدرسية القانونية.

تبعاً لذلك؛ نسائلكم عن الجهود التي تبذلونها بغاية إيجاد الحلول المناسبة لمعاناة آباء وأولياء التلاميذ مع المؤسسات التعليمية الخصوصية بتطوان، وبالتالي وضع حد لمثل هذا الشطط

بتمكين كافة المتطوعين من حقهم الدستوري في التسجيل وإعادة التسجيل للموسم الدراسي

المقبل دون قيد أو شرط؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الهروشي نور الدين